المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم

ملخص تنفيذي لمشروع

واقع برامج إعداد معلم في العالم العربي

أهداف الدراسة

- التعرف على واقع برامج إعداد المعلمين في المنطقة العربية.
- إجراء بعض المقارنات بين برامج إعداد المعلمين في المنطقة العربية والدول الأخرى.

أنظمة إعداد المعلم

تُبنى معظم برامج إعداد المعلم في العالم على نظامين هما النظام التكاملي والنظام التتابعي. ويقصد بالنظام التكاملي أن يتم إعداد المعلم في مؤسسة تربوية واحدة لعدد من السنوات تحددها طبيعة المرحلة ومستواها. ويحصل الطالب فيها على مكونات إعداده المتكامل من الجوانب الثقافية والأكاديمية والإعداد المهني التربوي. أما النظام التتابعي فيُعرف بأنه النظام الذي يبدأ فيه إعداد المعلم في المادة العلمية في إحدى الكليات الأكاديمية المتخصصة مثل (كلية العلوم، أو الآداب)، ثم ينتهي بفترة الإعداد التربوي المهني الذي تقوم به كليات التربية أو المعاهد العليا التي تؤهله للتدريس بإحدى المراحل التعليمية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الدراسة إجرائيين رئيسين: الأول إجراء دراسة مكتبية للنتائج المتراكمة في الأدبيات والدراسات عن برامج إعداد المعلم بما في ذلك المقارنات المرجعية، والثاني إجراء دراسة ميدانية. وفي الدراسة الميدانية استخدم المنهج الوصفي المسحي/التحليلي بهدف وصف واقع برامج إعداد المعلمين في المنطقة العربية، وأنجز العمل طبقا للآلية التالية:

١- بناء استبيان يتضمن عدد من المحاور التي تغطي جوانب برامج الإعداد التكاملية والتتابعية.

٢- عقد ورشة عمل في المركز مع مجموعة من الخبراء بهدف مناقشة الاستبيان وتحكيمه ومراجعته وتطويره.

٣- إرسال الاستبيان لعدد من الكليات المحلية لتطبيقها بشكل أولي بهدف معرفة مدى صلاحيتها.

٤- وضع الاستبيان بصورته النهائية على برنامج الاستبانات (قزمو - Gizmo) وإرساله إلكترونيًا مع خطاب لعميد الكلية يبين الهدف من الدراسة وحثه على الاستجابة.

أبرز النتائج

من خلال استعراض استجابات الكليات على أداة الدراسة، فيما يلي عرض لأبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

• برامج إعداد المعلمين في معظم الدول العربية تتبع النظامين التكاملي والتتابعي.

• كليات التربية لها متطلبات للالتحاق بها، أهم هذه المتطلبات نسبة الثانوية العامة حيث تراوحت بين ٦٥ ٪ إلى ٨٥ ٪ للقبول في البرنامج، وتشير هذه النتائج إلى أن كليات التربية لديها معايير قبول لا بأس بها عندما تصل إلى ٨٥ ٪، بينما تعد نسبة ٦٥ ٪ منخفضة،

• من يتقدم إلى كليات التربية هم من المستوى المتوسط أو الضعيف في معظم الأوقات. وهذا يشير إلى أن برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المنطقة لا تستطيع جذب الطلبة المتميزين للالتحاق بها.

• تتراوح عدد ساعات البرامج في الكليات المستهدفة من ١٢٠ إلى ١٩٤ ساعة، وتراوح عدد ساعات مقررات الإعداد العام من ١٠ إلى ٣٥ ساعة، وساعات الإعداد التربوي والمهني من ١٩ إلى ٦٠ ساعة، وبالنسبة للإعداد التخصصي تراوح بين ٤٢ و ١٣٧ ساعة.

• اتفقت جميع الكليات التي شملها المسح على أن المعدل التراكمي أساس لمتطلبات التخرج.

• اتضح أن نسبة كبيرة من برامج كليات التربية لا يوجد بها أي اعتماد أكاديمي سواء محليا أو دوليا.

• يحظى التدريب الميداني باهتمام من قبل جميع الكليات، وإن كان يختلف في آلية التنفيذ، ويعد التدريب الميداني متطلبًا أساسيًا للتخرج من البرنامج.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة، طرحت بعض التوصيات التي يرى فريق الدراسة أهميتها:

١. التعمق في تحليل واقع برامج إعداد المعلم في الدول العربية، تحليلا علميا شاملا، لكل مكون أو مرحلة من مكونات/مراحل الإعداد،

٢. السعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي بشقيه المحلي والدولي بهدف تطوير البرامج وتحسينها.

٣. استقطاب الطلبة المتميزين من خريجي المرحلة الثانوية للالتحاق ببرامج إعداد المعلم.

٤. تحديث المناهج الدراسية في مؤسسات إعداد المعلمين، وتطوير مكوناتها من حيث عدد الساعات وتوزيعها بشكل متوازن يضمن تكامل البرنامج.

٥. الأخذ بسياسة الترخيص باعتبار التدريس مهنة محددة المهام والمهارات.

عُقدت ورشة تحكمية لمشروع " إعداد معلم المرحلة الابتدائية" حضرها نخبة من الخبراء والمختصين بهدف بناء نموذج لجمع البيانات الخاصة ببرامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية على مستوى العالم العربي، ومناقشة تطلعات الجهات المستفيدة " وزارات التعليم" من مخرجات هذه البرامج.

مدة المشروع : ١٠ أشهر - ١٢ شهرا

حالة المشروع : انتهى

لمزيد من المعلومات

صندوق بريد 94966 مبني 6943 شارع عمرو الضمري
حي السفارات، الرياض 11614 المملكة العربية السعودية
هاتف : 966115629700+
فاكس : 966115629701+
info@rcqe.org
www.rcqe.org